مقاربة التدريس بالكفايات

مبررات الاختيار وآليات التنزيل

محدودية التدريس بالأهداف

- **التركيز على الأهداف الإجرائية فصل التعلم عن المحيط:** لم يتمكن التلاميذ إجمالاً من توظيف المكتسبات المدرسية في حل مشكلات الحياة اليومية الاجتماعية منها والخاصة بعالم العمل.
- **التركيز المبالغ فيه على النتائج:** لم يعط وزناً كافياً للمنهجيات والطرائق التي تتطلب من المتعلم مستويات ذهنية عليا منها التوليف والتنظيم وتخطيط الأعمال.

محدودية التدريس بالأهداف

- **التجزئة بالأهداف تجزئة للحياة:** ان الحياة كل متماسك تتناولها العلوم وفق ميادين معرفية معينة. وهذه التجزئة عملية منهجية أكاديمية لا تهدف إلى تجزئة الحياة الاجتماعية أو الشخصية البشرية إنما إلى تسهيل التعلم وتعميقه. لكن غالباً ما يغرق المتعلم بمهام جزئية دون ان يعيد ربط الجزء بالكل فيفقد شمولية التفكير وتماسك العمل.
- **- التباعد بين المواد:** يشكل التعلم بالأهداف بفعل منطقه حواجز بين المواد علماً ان القدرات التي يستثمرها المتعلم في كل مادة قابلة للتحويل والنقل من مادة إلى أخرى وعلماً ان حل مشاكل العمل والحياة يتطلب تكامل المعارف وتنوعها أكثر مما يتطلب التخصص المفرط.

محدودية التدريس بالأهداف

- **موسوعية المناهج**: مع تعاظم المعارف في عصر المعلوماتية أصبحت المواد التعليمية مثقلة بالمعلومات مما يضاعف عدد الأهداف في الحصة الواحدة.
- **- عدم منح المتعلم مهارة التعامل مع المعلومات**: لم يعد التلميذ اليوم أمام مشكلة تقصي المعلومات كما في السابق بل هو أمام مشكلة جديدة تمثلها غزارة المعلومات وكيفية التعامل معها. لذلك ينبغي ان يتسلح المتعلم بالمعارف الإجرائية والمنهجية التي تساعد على الإبحار في خضم المعلومات وانتقاء ما يفيده منها. وهذا ما لم يؤمنه التعلم بالأهداف.

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

- يعتمد النظام التربوي الوطني على مرتكزات ثابتة محددة بنص الدستور وكذا بالقانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين، الصادر بالجريدة بتاريخ 19غشت 2019 وتتعلق هذه المرتكزات بالمبادئ التي تعتمد عليها منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والأهداف الأساسية لسياسة الدولة واختياراتها الاستراتيجية التي يتعين تفعيلها في مجال التربية والتكوين بشكل عام، وفي مجال المناهج والبرامج الدراسية بشكل خاص من أجل إصلاح هذه المنظومة. ومن أهم هذه المرتكزات ما يأتي:

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

1.- في مجال الاختيارات الإستراتيجية:

- الثوابت الدستورية للبلاد المتمثلة في الدين الإسلامي الحنيف، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية والاختيار الديمقراطي؛
- الهوية الوطنية الموحدة بانصهار مكوناتها المتعددة؛ العربية- الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية، والمبنية على تعزيز الانتماء إلى الوطن، وعلى قيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الإنسانية؛
- قيم ومبادئ حقوق الإنسان كما هو منصوص عليها في الدستور والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة أو انضمت إليها؛ ولاسيما منها الاتفاقيات ذات الصلة بالتربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي؛
- حماية منظومتي حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والنهوض بهما، والإسهام في تطويرهما؛ مع مراعاة الطابع الكوني لتلك الحقوق، وعدم قابليتها للتجزيء ؛

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

1.- في مجال الاختيارات الإستراتيجية:

- الاتفاقيات الدولية المصادق عليها، والمواثيق الدولية وحقوق الطفل والمرأة والإنسان، والمساواة بين الجنسين، وحقوق ذوي الإعاقة والوضعيات الخاصة، وحظر ومكافحة كافة أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان؛
- تمتيع المواطنات والمواطنين على قدم المساواة بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية؛
- توسيع وتنويع علاقات الصداقة، والمبادلات الإنسانية والاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية مع كل بلدان العالم.

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

- 2- في مجال التربية والتكوين

- ترسيخ الثوابت الوطنية للبلاد المنصوص عليها في الدستور، وفي القانون الإطار واعتبارها مرجعا أساسيا في النموذج البيداغوجي المعتمد في منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، من أجل جعل المتعلم متشبتا بروح الانتماء للوطن ومعتزا برموزه، ومتشبعا بقيم المواطنة ومتحليا بروح المبادرة؛
- الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة؛ ولا سيما من خلال اكتساب المتعلم المهارات والكفايات اللازمة، التي تمكنه من الانفتاح والاندماج في الحياة العملية، والمشاركة الفاعلة في الأوراش التنموية للبلاد، بما يحقق تقدم المجتمع والإسهام في تطوره؛

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

- 2- في مجال التربية والتكوين

- تعميم تعليم ذي جودة، دامج ومنصف وميسر الولوج وفرض إلزاميته بالنسبة لجميع الأطفال من سن 4 إلى 16 سنة، باعتباره حقا للطفل وواجبا على الدولة وملزما للأسر؛
- تزويد المجتمع بالكفاءات والنخب من العلماء والمفكرين والمثقفين والأطر والعاملين المؤهلين للإسهام في البناء المتواصل للوطن على جميع المستويات، وتعزيز تموقعه في مصاف البلدان الصاعدة، ولا سيما من خلال الإسهام في تكوينهم وتأهيلهم ورعايتهم؛
- تأمين فرص التعلم والتكوين مدى الحياة وتيسير شروطه، لكسب رهان مجتمع المعرفة وتنمية الرأسمال البشري وتثمينه؛
- احترام حرية الإبداع والفكر، والعمل على نشر المعرفة والعلوم، ومواكبة التحولات والمستجدات التي تعرفها مختلف ميادين العلوم والتكنولوجيا والمعرفة؛
- التشجيع والتحفيز على قيم النبوغ والتميز والابتكار في مختلف مستويات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ومكوناتها، من خلال تنمية القدرات الذاتية للمتعلمين، وصقل الحس النقدي لديهم، وتفعيل الذكاء، وإتاحة الفرص أمامهم للإبداع والابتكار، وتمكينهم من الانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل؛

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

- 2- في مجال التربية والتكوين

- اعتماد هندسة لغوية منسجمة في مختلف مستويات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وفق ماجاء به القانون الإطار؛ وذلك بهدف تنمية قدرات المتعلم على التواصل، وانفتاحه على مختلف الثقافات وتحقيق النجاح الدراسي المطلوب؛
- اعتماد اللغة العربية لغة أساسية للتدريس، وتطوير وضع اللغة الأمازيغية في المدرسة ضمن إطار عمل وطني واضح ومتناغم مع أحكام الدستور، باعتبارها لغة رسمية للدولة، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء؛

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

- 2- في مجال التربية والتكوين

- إرساء تعددية لغوية بكيفية تدريجية ومتوازنة تهدف إلى جعل المتعلم الحاصل على الباكالوريا متقنا للغة العربية، قادرا على التواصل بالأمازيغية، ومتمكنا من لغتين أجنبيتين على الأقل؛
- إعمال مبدأ التناوب اللغوي من خلال تدريس بعض المواد، ولاسيما العلمية والتقنية منها أو بعض المضامين أو المجزوءات في بعض المواد بلغة أو لغات أجنبية؛
- العمل على تهيئة المتعلمين من أجل تمكينهم من إتقان اللغات الأجنبية في سن مبكرة، وتأهيلهم قصد التملك الوظيفي لهذه اللغات؛
- تحسين جودة التعلمات والتكوينات وتطوير الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك، ولا سيما من خلال تكثيف التعليم والتعلم والتكوين عن بعد عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرفع من نجاعة أداء الفاعلين التربويين، والنهوض بالبحث العلمي التربوي.

ثانيا: الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين

- يسعى نظام التربية والتكوين، في ضوء المرتكزات الوطنية الثابتة المشار إليها في الاختيارات والتوجهات الكبرى، إلى تحقيق الغايات الآتية:
- **أولا-** تكوين المواطن المغربي المتصف بالاستقامة والنزاهة، المتسم بالاعتدال والتسامح، الشغوف بطلب العلم والمعرفة، في أرحب آفاقهما، والمتوقد للاطلاع والإبداع، والمطبوع بروح المسوؤولية والمبادرة الإيجابية والإنتاج النافع؛
- **ثانيا-** تنشئة المتعلمات والمتعلمين على الثوابت الوطنية المتمثلة في الدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي، وعلى الرغبة في المشاركة الإيجابية في الشأن العام، وعلى الوعي التام بواجباتهم وحقوقهم، والتمكن من اللغة العربية، والقدرة على التواصل باللغة الأمازيغية، مع الانفتاح على اللغات الأجنبية، والتشبع بروح الحوار، وقبول الاختلاف، وتبني الممارسة الديمقراطية، في ظل دولة الحق والقانون.

ثانيا: الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين

- **ثالثا-** المحافظة على أصالة النظام التربوي الوطني المتجذر في التراث الحضاري والثقافي للبلاد، بتنوع روافده المتفاعلة والمتكاملة، والعمل على تجديده، وضمان إشعاعه المتواصل بالنظر لما يزخر به من قيم خلقية وثقافية؛
- **رابعا-** الإسهام في حيوية نهضة البلاد الشاملة، القائمة على التوفيق الإيجابي بين الوفاء لأصالة الموروث والتطلع الدائم للمعاصرة، وجعل المجتمع المغربي يتفاعل مع مقومات هويته في انسجام وتكامل، وفي تفتح على معطيات الحضارة الإنسانية العصرية وما فيها من آليات وأنظمة تكرس حقوق الإنسان وتدعم كرامته؛
- **خامسا-** الارتقاء بالبلاد في مجال العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، والإسهام في تطويرها، بما يعزز قدرة المغرب التنافسية، ونموه الاقتصادي والاجتماعي والإنساني في عهد يطبعه الانفتاح على العالم.

الاختيارات البيداغوجية

- تقوم الفلسفة التربوية والاختيارات والتوجهات العامة لإصلاح نظام التربية والتكوين على اختيارات كبرى ناظمة وموجهة هي:

- 1. القيم؛
- 2. التربية على الاختيار؛
- 3. الكفايات؛
- 4. المضامين؛
- 5. تنظيم الدراسة.

الاختيارات الوطنية في مجال القيم

- ـ قيم العقيدة الإسلامية؛
- ـ قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- ـ قيم المواطنة؛
- ـ قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

التربية على الاختيار

- الاختيار هو التمييز والـمفاضلة بين عنصرين أو أكثر، موضوع التربية على الاختيار هو تأهيل المتعلم (ة) لاكتساب القدرة على التمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي، والتصرف السليم بناء على تفكريه الشخصي وتحليله الخاص.
- ـ تتجلى التربية على الاختيار واتخاذ القرار في العلاقة مع الغير متمثلة في احترام الرأي المخالف والتسامح والعمل الجماعي، والانخراط في المشاريع الفردية والجماعية؛
- ـ إن التربية على الاختيار واتخاذ القرار تستهدف تكوين مواطن مسؤول متضامن مدافع عن القضايا التي تهم الجماعة كالقضايا البيئية والوطنية، مواطن متشبع بقيم الواجب والاحترام والتسامح

5.5. اختيارات وتوجهات في مجال المقاربة البيداغوجية

من أجل تحقيق الملامح والمواصفات الخاصة بالمتعلمات والمتعلمين وبلوغ غايات النظام التربوي، تم اعتماد المقاربة بالكفايات مدخلا للمنهاج الدراسي. وقد جاء هذا الاختيار في إطار سعي المدرسة لتفعيل الاختيارات الوطنية في مجال التربية والتكوين، ومواكبة التحولات في سياق ميزته المتغيرات الكبرى الآتية:

- تطور المعرفة الإنسانية وتشعبها إلى علوم جزيئية بفضل البحوث والاكتشافات العلمية الدقيقة؛
- توافر المعارف المختلفة بفضل انتشار الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- عدم استقرار التوازنات الكبرى على المستوى العالمي في مجال الاقتصاد والتنمية والبيئة؛
- تحولات عميقة في مجال العلوم الإنسانية، بشكل عام، وفي علم النفس وعلوم التربية، بشكل خاص؛
- تطور أجيال جديدة من ثقافة وقيم حقوق الإنسان والتربية عليها؛
- انفتاح المدرسة على معايير الجودة ونموذج التدبير في مجال القطاعات الإنتاجية، والتدبير القائم على الحكامة والمتابعة والتقييم والمردودية؛

مبادئ المقاربة البيداغوجية وفق مدخل الكفايات

- اعتبار أن التعلم يرتبط أساسا بخاصيتي العقل والإرادة لدى الإنسان؛
- اعتبار المتعلم الفاعل الأساس والمسؤول عن بناء تعلماته وتنميتها، وأنه مركز كل تفكير بيداغوجي أو عمل تربوي؛
- اعتبار تعدد الذكاءات، وأن كل متعلم له استراتيجيات خاصة في التعلم، وله إيقاعات خاصة تختلف من فرد لآخر؛
-

مبادئ المقاربة البيداغوجية وفق مدخل الكفايات

- اعتبار أن التعلم عملية بناء مركبة ومنتظمة وهيكلة مستمرة للمعارف وليس تراكما لها، وأن التعلم يحصل عبر الصراع المعرفي بين التعلمات الجديدة والمكتسبات والتمثلات السابقة؛
- اعتبار أن التعلمات تكون ذات معنى ودلالة بالنسبة للمتعلم إذا كانت مرتبطة بالمحيط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه؛
- اعتبار أن قيمة التعلمات في بناء الكفايات تتجلى بالأساس في وظيفتها، وأن التعلم الفعلي هو ذاك الذي يساهم في بناء الشخصية المتوازنة، ويساهم في تنمية الفرد والمجتمع.

أهم المبادئ التي تقوم عليها المقاربة بالكفايات

- **مبدأ البناء**: أي تعبئة التعلمات السابقة واستحضارها، قصد ربطها بمكتسبات المتعلم الجديدة وهيكلتها بشكل منظم، وتوظيفها لحل مشكلات جديدة؛
- **مبدأ التوظيف**: يعني توظيف الكفاية وتطبيقها من أجل التمكن منها؛ ذلك أن الكفاية ُتعرف على أنها القدرة على حسن التصرف في وضعية ما ، حيث يكون المتعلم (ة) نشطا في تعلمه؛
- **مبدأ التكرار**: أي تكليف المتعلم (ة) بحل وضعيات مكافئة عدة مرات، قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للتعلمات والكفايات؛

أهم المبادئ التي تقوم عليها المقاربة بالكفايات

- **مبدأ التوليف والربط**: يسمح هذا المبدأ لكل من المدرس (ة) والمتعلم (ة) بالربط والتوليف بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاية؛

- **مبدأ الإدماج**: يسمح للمتعلم بتعبئة موارده السابقة والجديدة (معارف، مهارات، قيم) واختيار الأهم والأنسب منها من أجل حل وضعيات مشكلة جديدة ومعقدة.

مفهوم الكفاية

- معرفة التصرف الملائم والناجع، الذي ينتج عن تعبئة وتنظيم قدرات ومعارف ومهارات وقيم ومواقف ملائمة لحل وضعيات مشكلة و/أو إنجاز مهمات مركبة في سياق معين ووفق شروط ومعايير محددة.

المنهاج المنقح.

مفهوم الكفاية

- مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والقيم والمواقف والاتجاهات تسمح بالتكيف أمام مجموعة من المواقف، وبحل المشكلات، وانجاز المشاريع -G ,Bernard. 1997-

مفهوم الكفاية

- **الكفاية هي القدرة على الفعل بنجاعة إزاء فئة من الوضعيات التي يتمكن المتعلم من التحكم فيها بعدما يتوفر، في الوقت نفسه، على المعارف الضرورية وعلى القدرة على تعبئتها بفعالية في الوقت المناسب لتحديد مشكلات حقيقية وإيجاد حل لها؛**
- **الكفاية قدرات من مستوى عال تستدعي إدماج عدة موارد لمعالجة وضعيات معقدة؛**
-

مفهوم الكفاية

- **الكفاية هي إمكانية الفرد لتعبئة مجموعة مندمجة من الموارد بهدف حل وضعية - مشكلة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات؛**
- **الكفاية حسن تصرف مركب مترتب عن إدماج وتعبئة وتآزر وتنسيق مجموعة من القدرات والمهارات مستعملة بنجاعة في وضعيات تجمعها خاصية مشتركة.**

القدرة

- **القدرة نشاط ذهني ثابت قابل للتطبيق في مجالات متعددة وقد يستعمل هذا المصطلح كمرادف للمهارة أو المعرفة الإجرائية والقدرة لا توجد أبدا في وضع خالص، إذ يكون تمظهرها دوما مرتبطا بإنجاز.**

الأداء

- **النتائج التي يبلغها المتعلم حسب معايير محددة للإنجاز والتي تكون محددة في شكل سلوكات أداءات قابلة للملاحظة والقياس .**

الأداء والقدرة

- **الأداء ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنيا من سلوك محدد، ويستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح والدقة، وهو مفهوم مختلف عن القدرة التي تشير إلى إمكانات الفرد المتعددة.**
- **الإنجاز هو ما يحقق آنيا.**

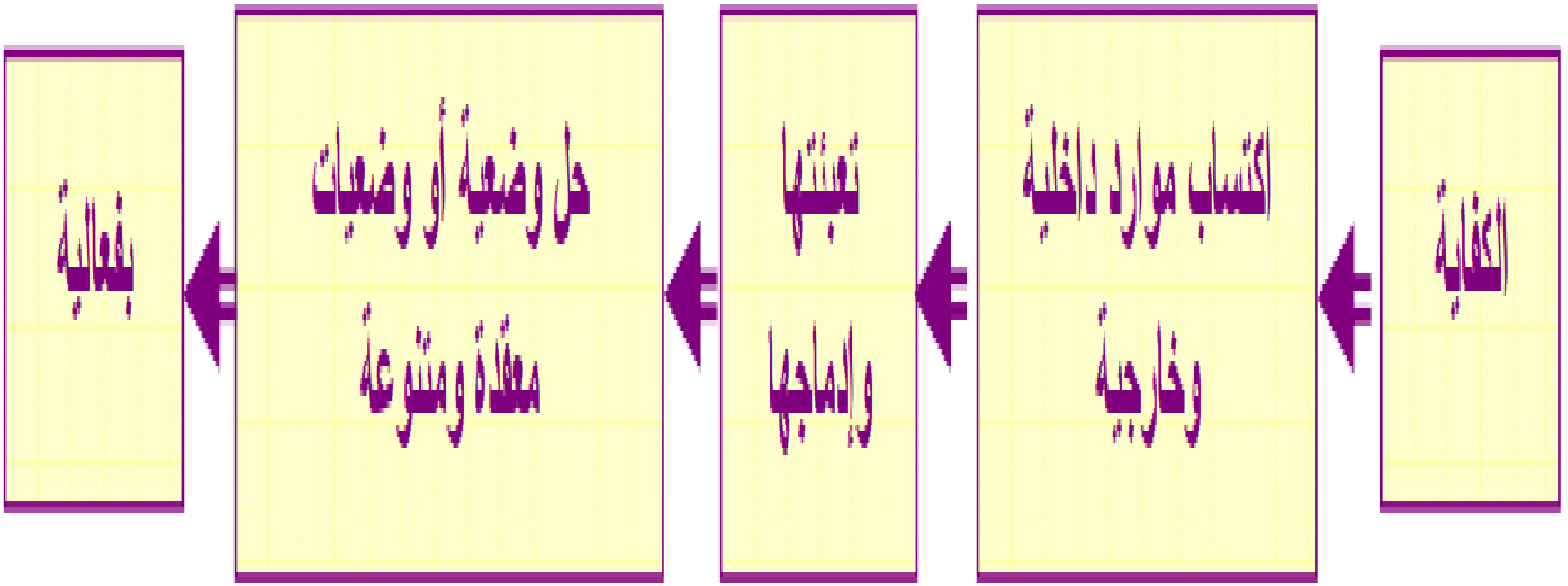
الأداء والكفاية

الأداء لا يعني الكفاية. حيث أن الأداء يقتصر فقط على إظهار السلوك. وواضح جدا أن السلوك الظاهر قد لا يعبر بالدرجة الكافية عن الكفاءة. وبذلك تعني الكفاءة: السلوك المظهر وأشياء أخرى مثل المعرفة الكامنة والمهارات والاتجاهات.

الفرق بين الأداء والكفاية

الكفاية	الأداء
1- امتلاك آلية الأداء.	1- الأداء نفسه.
2- ثابتة لا تتغير.	2- متغير في المواقف المتشابهة، وفي الموقف نفسه مكررا، أي أنها رهن العوامل النسبية والموضوعية.
3- ضمنية.	3- ظاهر.
4- لا يمكن قياسها مباشرة.	4- يمكن قياسه مباشرة.
5- ليست شرطا كافيا للأداء لكنها ضرورية.	

تحقق الكفاية



شروط ومعايير الكفاية

- إنجاز ناتج عن تفكير ووعي؛
- قابلة للملاحظة والقياس من خلال الإنجاز الدال على تحققها؛
- ناتجة من إنجازات المتعلم نفسه؛
- ذات معنى ودلالة بالنسبة للفرد وبالنسبة للغير؛
- مركبة وذات مكونات منسجمة؛

شروط ومعايير الكفاية

- قائمة على تعبئة موارد متعددة (معارف، مهارات، قيم)؛
- متنامية ومتطورة بتجدد المتغيرات؛
- راسخة وأكيدة ومتجلية في إنجاز عملي؛
- ملائمة وناجعة في أداء المهمة أو حل المشكلة؛
- قابلة للتحويل والاستثمار في مجالات ووضعيات جديدة.

خطوات بناء برنامج تنمية الكفاية .

- **1 تحديد الكفاية أو الكفايات المستهدفة**
- **- تحديد ما ينبغي أن يتعلمه التلميذ خلال الفترة المحددة للتعليم. - مساعدته على اختيار الأنشطة.**
- **- تحديد أساليب التقويم الصادقة.**

خطوات بناء برنامج تنمية الكفاية .

- **-2 اختيار المحتوى الذي يحقق الكفاية أو الكفايات.**
- **- أن يستند المحتوى إلى أهداف، وأن يحقق هذه الأهداف .**
- **- أن يتنوع المحتوى طبقا لنظام التصنيف حسب طبيعة المادة .**
- **- أن يتناسب النشاط المصاحب للمحتوى مستوى المتعلم.**
- **- أن تتنوع الخبرات التي يشملها المحتوى .**
- **- أن تكون المادة العلمية التي ينظمها المحتوى صحيحة ودقيقة وجذابة.**
- **- أن تكون المادة العلمية وظيفية.**

خطوات بناء برنامج تنمية الكفاية .

- **3 اختيار الأنشطة التعليمية**
- **أ- الأنشطة القبلية :**
- **ب-الأنشطة المصاحبة :**
- **جـ-الأنشطة البعدية**
- **- أن تتنوع الأنشطة التعلمية .**
- **- أن تتيح الأنشطة فرصة التدريب على الكفايات المحددة، وممارستها بشكل فعال في مواقف حياتية .**
- **- أن تتيح للمتعلم فرصة اكتساب الكفاية واتقانها، من خلال أسلوب التعلم الذاتي.**

خطوات بناء برنامج تنمية الكفاية .

- **4 اختيار الطرائق والتقنيات المناسبة**
- **التعليم الجمعي**
- **التعليم التفريقي**
- **التعليم الفردي**

خطوات بناء برنامج تنمية الكفاية .

- **5- التقويم**
- **- التحقق من وصول التلميذ إلى المستوى المحدد ويرتبط بـ : أ- ظروف البيئة التعلمية .**
- **ب- المستوى السابق للتلميذ .**
- **جـ- أدوات تقويم خبرات التلميذ قبل عملية التعلم.**

.

- بيداغوجيا حل المشكلات

تقديم

- استراتيجيّة تعليمية تعلمية يسعى فيه المتعلّم إلى إيجاد الحلول للموقف المشكل، فيقوم بخطوات تماثل الخطوات العلميّة في البحث والتفكير.
- ظهر الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين، من خلال أعمال العديد من علماء النّفس من أمثال ثورندايك، كوهلر... وتشير المراجعات العلميّة إلى أنّ أسلوب حل المشكلات وضع أسس استخدامه جون ديوي Dewey .J في كتابه (**كيف نفكّر**)

بيداغوجيا حل المشكلات:

- الوضعية المشكلة هي عبارة عن معلومات وبيانات ضمن سياق معين، تطرح مشكلا للحل أومَهَمَّة مركّبة للإنجاز.
- في المجال المدرسي، الوضعيات المشكلة نوعان:
  - وضعيات مشكلة متعلّقة بتعلّم الموارد؛
  - وضعيات مشكلة متعلّقة بتعلم إدماج الموارد أوبتقويم درجة نماء الكفاية
- تحتل الوضعيات مكانة هامة قبل وأثناء وبعد التعلّم.

وضعيات تعلّم الموارد

ثلاثة أنواع من الوضعيات:

- الوضعيات الاستكشافية *situation d'exploration*؛
- الوضعيات الديدكتيكية *situation didactique*؛
- الوضعيات الهيكلية *situation de structuration*.

وضعيات تعلّم الموارد: الوضعيات الاستكشافية

- **الوضعيات الاستكشافية:** تهدف إلى إحداث خلخلة في مكتسبات المتعلم وتمهد لإرساء موارد جديدة عبر بحث أو استقصاء حول موضوع معين أو تهيئة لغوية أو علمية، ...

  أمثلة : عرض شريط قصير، سكيتش، حوار، سند مكتوب أو مصور، قصة مصورة، فيلم كارتوني، استحضار أحداث أو مناسبات، أسئلة تمهيدية، خرجات، تتبع مشاريع ...

وضعيات تعلّم الموارد: الوضعيات الديدكتيكية

- الوضعيات الديدكتيكية: تستهدف تعلّم موارد جديدة، وتكون مرتبطة بهدف أو أكثر.

أمثلة :

- وضعيات لبناء مفهوم جديد أو إعادة بناء مفهوم (مفهوم الضرب، القسمة، مفاهيم لغوية كمفهوم الجملة، ...)
- وضعيات لإكساب تقنية (تقنية الضرب، الجمع، ...) أو مهارة جديدة (مهارات لغوية كالوصف، ...) أو سلوك معين (إبداء الرأي، اتخاذ موقف، ...).

وضعيات تعلّم الموارد: الوضعيات الهيكلية

- الوضعيات الهيكلية: تهدف إلى هيكلة مجموعة من الموارد المكتسبة، وتساهم في تنظيم شبكة المعارف لدى المتعلمين (الربط بين الموارد المكتسبة وتثبيتها). ويمكن تمييزها :

✓ بالعملية الذهنية التي تتطلبها: توليف، ترتيب، تلخيص، تصنيف، ...

✓ بالسند المناسب: خطاطة، جدول، الخط الزمني، ملف، ملء خريطة، التشجير في اللغات...

✓ بمحطة التعلم: تستعمل عادة في نهاية التعلم (حصة، درس) أو مجموعة من التعلمات (حصص، مقطع)، كما يمكن أن تستعمل قبل الشروع في التعلم (هيكلة لتعلمات سابقة) أو أثناء التعلم.

الوضعيات الإدماجية

تعني **مجموعة من المعلومات** والبيانات:

- منها ما هوّ أساسي ومنها ما هو غير أساسي،
- تقدّم ضمن **سياق** ما،
- لتوظيفها، بطريقة **مدمجة**، من قبل المتعلّم،
- من أجل إنجاز **مَهَمَّة مركّبة**، منتوجها غير معلوم مُسْبَقًا.

معايير اختيار وضعية مشكلة :

- **-أن تكون المشكلة ذات معنى بالنسبة للمتعلم .**
- **-أن تشكل عائقا قابلا للتجاوز.**
- **-أن يكون في مستوى التلاميذ.**
- **-أن تثير التساؤلات.**

معايير اختيار وضعية مشكلة :

- -أن تحدث قطيعة مع التصورات السابقة.
- -أن تكون مرتبطة بالواقع (واقع التلميذ).
- -أن ينتج عنها اكتساب معرفة ذات طابع عام (مفاهيم، قواعد، نظريات...).

معايير اختيار وضعية مشكلة :

- تحفيزية
- دالة
- توريطية
- تساهم في تصحيح التمثلات وإعادة تنظيم الأفكار
- تستهدف التكوين الذاتي

خطوات حل المشكلة

- 1 اختيار الوضعية المشكلة
- - أن تقع المشكلة فيما يعرف بمجال التحدي .
- - أن ترتبط بالكفايات المحددة والمراد تحقيقها .
- - أن تكون المشكلة ذات دلالة ومعنى بالنسبة للتلميذ.

خطوات حل المشكلة

- 2 تحديد المشكلة
- - تحليلها: عناصرها المكونة لها .
- - تشجيع التلاميذ على طرح التساؤلات.

خطوات حل المشكلة

- -4 اختيار الحلول الممكنة
- - اقتراح الحلول والبدائل الممكنة .
- - اختيار أكثرها احتمالا لحل الوضعية الإشكالية .
- -اختيار صحة الحلول المحتملة.

خطوات حل المشكلة

- 5 الوصول إلى حل المشكلة
- - مساعدة التلاميذ للوصول إلى النتائج .
- - عرضها بشكل واضح .
- - التأكد من صحتها باختبارها في وضعيات متشابهة.

تصور جون ديوي لحل المشكلات

- 1 الشعور بالحيرة والارتباك أو الغموض.
- 2 تحديد المشكلة التي سببت التحير أو الارتباك أو الغموض .
- 3 اختبار الفرضية تلو الفرضية عن طريق جمع البيانات للتخلص من الحيرة .
- 4 تطوير فكرة تؤدي إلى الحل .
- 5 قبول النتيجة التي تمت برهنتها عن طريق الأدلة، ورفض تلك التي لم يتم دعمها بواسطة البرهنة والأدلة.

,

- شكرا لحسن انتباهكم